

نور على الدرب 512 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى -

00:00:20

لقاء طيب مبارك من برنامج نور على الدرب. ضيف للقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو
واللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذا اللقاء ارحب بفضيلة الشيخ اجمل ترحيب فاهلا ومرحبا يا شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم.

هذا السائل حسن - 00:00:40

من اه الجمهورية العربية السورية يقول في هذا السؤال ما الحكم في تقبيل المصحف الشريف ووضعه تحت الرأس اثناء النوم وفي
قيادة الاطفال الصغار ليكون حرزا لهم من الشيطان والخوف وما الحكم في حمل المصحف الصغير في الجيب؟ افتونا ماجورين. بسم

الله - 00:01:00

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فان المصحف الشريف يجب

احترامه ويجب ان يسان وان يعظم ويكرم لان فيه كلام الله سبحانه وتعالى ولا يجوز - 00:01:20

ان يجعل تحت الرأس ويتخذ وسادة للكبير ولا للصغير لان في ذلك امتهاننا له ونقصا من قدره واذا اضاف الى ذلك اعتقاد اتخاذه حرزا

للانسان او للاطفال فان ذلك لا يجوز. لا يجوز اتخاذه القرآن حرزا - 00:01:40

يعلق على الانسان او يجعل تحت وسادته او ما اشبه ذلك من الاعتقادات. واما جعل المصحف في الجيب فلا بأس به اذا احتيج الى

ذلك وحصل للقرآن صيانة عن الامتهان وعن دخول محلات - 00:02:00

غير المناسبة كدخول الخلاء فاذا اراد ان يدخل الخلاء فانه يخرج المصحف من جيبه ويضع ويضعه في المناسب الى ان يخرج

ولا يدخل به الخلاء. نعم. بارك الله فيكم. السائل ايضا يقول في السؤال الثاني اذا كانت صلة الارحام تجلب ضرر - 00:02:20

بسمعة الشخص او انهم يتكلمون بالفواحش واعراض الناس والنساء الغير محرمت يختلطن بالرجال كثيرا. فهل هي اثم اذا قطعت

هذه الصلة؟ وما الحكم في الزيارة مع وجود هذه الاسباب؟ وجهونا ماجورين. لا شك ان صلة الارحام والقرباة - 00:02:40

امر مطلوب شرعا ويثاب عليه الانسان اذا فعله ويعاقب عليه اذا تركه فان قطيعة الارحام محرمة عليها وعيد شديد ولكن اذا عارضها

شيء مما ذكره السائل لان هؤلاء القرباة يجاهرون بالمعاصي والمخالفات الشرعية - 00:03:00

ولا يقبلون النصيحة وكان في هجرهم مصلحة لردعهم لعلمهم يتوبون فانه يهجرهم. اما اذا كان ذلك لا يجدي فيه فعليه ان يزورهم

وان يواصل النصيحة معهم والانكار عليهم لعل الله ان يهديهم والا فانه يكون قد ادى حقهم - 00:03:20

وابراً ذمته بنصيحتهم والانكار عليهم. نعم. جزاكم الله خيرا. السائل يقول اذا اراد شاب ان يتزوج او يبني منزلا ولكنه لا يستطيع

توفير كامل المهر الا بعد عدة سنوات. فهل عليه اخراج زكاة المال الذي يجمعه كل سنة - 00:03:40

نعم اذا كان عنده مال قد حال عليه الحول وهو مما تجب فيه الزكاة كالدراهم او العروض التجارية فانه تجب عليه الزكاة ولو كان

يعد ذلك لزواجه او لبناء بيت يسكنه. لان الزكاة حق للفقراء - 00:04:00

والمساكين لا يسقطه انه ينوي ان يجعل هذا المال اه تكاليف لزواجه او لبناء بيته او ما اشبه ذلك الزكاة واجبة اذا تحققت شروطها ومنها حولان الحول وكون المال نصابا لنفسه او بضمه الى - [00:04:20](#)

الى مال اخر مما تجب فيه الزكاة. نعم. جزاكم الله خيرا. ننتقل الى رسالة وصلت من السائلة سين سين قول اسأل يا فضيلة الشيخ عن حكم نتف المرأة ما بين الحاجبين من غير ان تزيل شئ من الحاج بنفسه. افتوا له جزاكم الله خيرا. لا - [00:04:40](#) يجوز هذا لان آآ ما بين الحاجبين يعتبر متصلا بهما وايضا يكون سببا لاخذ الحاجبين. آآ تترك المرأة حاجبيها وما بينهما لان هذا تابعا للحاجبين وليس فيه الغالب ليس فيه ما يدعو الى اخذه - [00:05:00](#)

نعم جزاكم الله خيرا. السائلة تقول ما هي حدود عورة المرأة امام النساء والمحارم؟ حدود عورتها ما لم تجري العادة بكشف في عند النساء فيجوز لها ان تكشف عند النساء ما جرت عاد بكشفه من وجهها وكفيها وقدميها اما ما زاد عن ذلك - [00:05:20](#)

انها تستره انه لا داعي له لكشفه. نعم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ صالح. هل صحيح انه لا شئ على الرجل اذا وقف بين يدي المصلي اثناء الصلاة ارجو من فضيلتكم بيان الادلة على حكم المرور بين يدي المصلي وما هو الواجب على المصلي - [00:05:40](#) اذا مر امامه من يقطع الصلاة هل عليه اعادة للصلاة؟ المرور بين يدي المصلي الامام او المنفرد حرام. لقوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ لو كان ان يقف اربعين خيرا له من - [00:06:00](#)

ان يمر بين يديه والواجب على المصلي ان يتخذ سترة امامه. فاذا اتخذ سترة امامه فانه لا يظنه ما مر من ورائها ان لم يكن له سترة فان المار يترك مسافة امامه امام المصلي الى حدود ثلاثة اذرع من قدميه ويمر فيما وراء - [00:06:20](#)

وذلك. اما المأموم فان سترة امامه سترة له. واذا دعت الضرورة الى المرور بين يدي المصلي فالمواطن المزدحمة في للحرام والمسجد النبوي والجوامع الكبار التي تزدهم بالناس فلا بأس بالمرور في هذه الحالة من اجل الضرورة. نعم. جزاكم الله خير - [00:06:40](#)

واما واما اذا كان امامه شخص جالس او امامه شخص نائم او شخص واقف فلا حرج في ذلك لان محرم هو المرور والتجاوز والدليل على جواز الاعتراض بين يدي المصلي بالجلوس او بالوقوف او بالنوم ان عائشة - [00:07:00](#)

رضي الله عنها كانت تنام في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وتعرض فاذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد فكفت رجليها فاذا قام من السجود اعادت رجليها امامه صلى الله عليه وسلم. نعم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ - [00:07:20](#)

هذا السائل ارسل بسؤالين لم يكتب الاسم في هذه الرسالة يقول رجل اصيب بمرض فقطعت رجله من فوق فكيف يمسح عليها في الوضوء للصلاة؟ ليس عليه مسح ما دامت قطعت من فوق الركبة فليس عليه مسح - [00:07:40](#)

لزوال محل الفرض لان محل الفرض هو من الكعبين فما اسفل فاذا زال ما فوق الكعبين زالت الرجل من فوق الكعبين فلا شئ عليه ولا يمسح في هذه الحالة لزوال محل الفرض. نعم. الرسالة الاتية من اه السائل محمد بن سعدون بلاد زهران الباحة يقول - [00:08:00](#)

في هذا السؤال حججت انا ووالدتي وزوجتي وكان الحج آآ حج وكان الحج تمتع فاكلنا الحج ولله ولم نترك لا واجبا ولا ركنا ولكنني عندما اهديت اهديت بوحدة وعندما رجعت الى بلدي ابلغني الاخوة - [00:08:20](#)

بان لكل واحد منا هادي فرجعت الى مكة بعد ثلاثة ايام وذبحت آآ اثنتان ووزعت ذلك على فقراء مكة. الحج الصحيح فضيلة الشيخ نعم من حج قارنا بين الحج والعمرة او متمتعا بالعمرة الى الحج وكان من غير اهل مكة فانه تجب عليه - [00:08:40](#)

فدية التمتع والقران لقوله تعالى من تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي من لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتكم لك عشرة كاملة. فواجب على المتمتع والقارن آآ ان يذبح فدية اذا وجد - [00:09:00](#)

فان لم يجدها فانه يصوم عشرة ايام ثم قال تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام يعني فوجوب الفدية انما يكون على من لم يكن من اهل على من لم يكن من حاضر المسجد الحرام. وما ذكرته من انك حججت انت وامرأة وزوجتك وانك - [00:09:20](#)

ذبحت فدية واحدة ظننا انها تكفي فهذا خطأ والصواب ما فعلته اخيرا انك ترجع الى مكة او وتوكل من يذبح فدية في مكة وتكون قضاء ولو فات وقت الذبح فانها تكون قضاء. نعم. جزاكم الله خيرا. هذه - [00:09:40](#)

وصلت من القصيم بريدة سائلة حابة فاء. تقول ما حكم الشرع في نظركم فضيلة الشيخ في لبس العدسات الملونة للفتاء بقصد

التزين لزوجها. آآ لا يجوز هذا ما دام ان عينيها صحيحتان ولا افة فيهما ولا تشويه - [00:10:00](#)

انه لا يجوز لها ان تغير لونهما بعدسات ملونة لان هذا من العبث ومن تغيير خلق الله ومن التغيرير الزوج حيث تظهر له خلاف ما آآ خلاف الحقيقة. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول السائلة توفيت صديقة لنا في الكلية - [00:10:20](#)

وقد تكلمنا فيها قبل وفاتها ولم نتحلل منها. ونحن الان في حيرة وفي ندم. فقد استغفرنا الله عن هذا الذنب ولكن نخاف الا يقبل الله منا فما الحل في نظركم فضيلة الشيخ صالح؟ لا شك ان هذا خطأ وانه وانه خطيئة لانه - [00:10:40](#)

من الغيبة المحرمة وما دامت المرأة التي تكلمتن بها قد ماتت انه لم يبقى الا الدعاء لها وعليكن الدعاء لها والاستغفار لها والثناء عليها ايضا الثناء عليها في المجالس التي اغتبتن هذه المرأة فيها لعل الله - [00:11:00](#)

ان يكفر ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا. السائلة منى الف صاد الجمهورية العربية السورية دمشق تقول في هذا السؤال. لقد نذرت تناظر وحن موعد الوفاة بهذا النذر ولكن الظروف حالت بين ذلك ولم استطع الوفاء به وجاءت صاحبة النذر - [00:11:20](#)

قلت وقالت لي لقد سامحتك بهذا النذر والسؤال هل يسقط عني النذر ام ماذا افعل؟ وهل يجب علي الكفارة؟ لا شك ان نذر طاعة لان نذرت ان تتصدقني على هذه المرأة وهي فقيرة من من ذوات الحاجة ان هذه النذر واجب - [00:11:40](#)

يجب عليك فعله لقوله سبحانه وتعالى يوفون بالنذر وقوله تعالى وليوفوا نذورهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان اطيع الله فليطيعه. اذا سمحت هي من قبول النذر فانك تتصدقين به على محتاج. على محتاج غيرها. نعم - [00:12:00](#)

جزاكم الله خيرا. السائل من جمهورية مصر العربية ومقيم بجدة يقول بانني اعلم بمحل مواد غذائية وفي نهاية شهر رمضان كلفني احد الاخوان بان اخرج له زكاة فطر عن اسرتي واعطاني قيمة ذلك وكيفا عنه ولكن - [00:12:20](#)

للاسف نسيت ولم اخرج الزكاة والمبلغ معي فماذا افعل يا فضيلة الشيخ في هذا المبلغ وهل علي اثم في ذلك؟ نعم الواجب عليك ان تنفذ الوكالة وان تخرج الزكاة التي التزمت باخراجها نيابة عن ذلك المسلم - [00:12:40](#)

اذا كنت قد تأخرت عن اخراجها فهذا لا يسقطها عنك. واجب ان تخرجها وان تبادر بذلك. وان تضعها في مواضعها او ان تخبر صاحب الزكاة بانك لم تفعل ما وكلك به. ثم هو يتصرف ويبرئ ذمته. نعم - [00:13:00](#)

بارك الله فيكم. هذه رسالة وصلت من اختكم في الله جيم جيم. تقول في السؤال الاول بانها فتاة محجبة نحمد الله على ذلك وتقوم ببعض الاعمال الصالحة ما استطاعت. ولكن دائما تقول اشعر بوسواس في صلاتي واعمالي كلها - [00:13:20](#)

وفي كل مكان وكل ما حاولتنا نبتعد عن هذا الوسواس رجع الي فهل علي اثم بذلك؟ وارجو ان توجهوني بشيء يبعده عن هذه الوسواس. الوسواس لا يؤخذ عليه الانسان انه بغير اختياره. ولكن عليه ان يفعل الاسباب التي تدفع عنه هذا الوسواس - [00:13:40](#)

ومنها الاكثار من ذكر الله والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم الاكثار من ذلك. وايضا عدم الالتفات لهذا الوسواس وعدم التأثر به وان الانسان يرفضه رفضا تاما ولا يهتم به هذه الاسباب باذن الله يكون سببا لزواله. اما العلم - [00:14:00](#)

فانه لا يآثم الانسان على هذه الوسواس لانها بغير اختياره. نعم. جزاكم الله خيرا. اه الشيخ صالح اه لها رسالة اخرى او سؤال اخر تقول هل للمرأة ان ترد السلام على الرجال الاجانب اذا مرت وهم في طريقها افيدوننا بذلك؟ اذا لم يترتب - [00:14:20](#)

على هذا فتنة ولم تخشى فتنة من ذلك فلا بأس. اما اذا ترتب على هذا الفتنة ويخشى عليها من الافتتان بالرجال او افتتان فانها لا تسلم عليه. نعم. جزاكم الله خيرا. ننتقل الى رسالة بعث بها اه سوداني يقول في هذا السؤال. سؤالي - [00:14:40](#)

قمت باخذ مبلغ الف ريال في حاجة اليه شديدة ولكن بشرط ان اعطي صاحب هذا المبلغ خمس مئة ريال فائدة المبلغ بعد فترة الف وخمس مئة ريال من الزمن. هل في ذلك ربا ام لا؟ مأجورين؟ هذا هو الربا الصريح؟ اذا اقتربت منه - [00:15:00](#)

نقودا بشرط ان ترد عليها عليه اكثر منها ان هذا هو الربا الصريح قوله صلى الله عليه وسلم كل قرظ جر نفعاً فهو ربا واجمع اهل العلم على ان هذا ربا. اما اذا اقرضك احتسابا لوجه الله عز وجل ولكنه هو من غير اشتراط زيادة - [00:15:20](#)

ولا تطلع اليها ولكنك انت عند الوفاء زدت زيادة من باب اه المكافأة له شكر له على صنيعه فلا بأس بذلك. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول خيروكم احسنكم قضاء. استسلم صلى الله عليه وسلم - [00:15:40](#)

بكرا من الابل ورد مكانه خيارا رباعيا. وقال عليه الصلاة والسلام خيركم احسنكم قضاء. فهذا يعتبر من كسب من حسن القضاء لا من الربا. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول هذه السائلة من الباحة هل اذكار الصباح والمساء اذا نسيت - [00:16:00](#)
اذا نسيها الانسان او انشغل عنها واتى بها حين آآ قام بتذكرها مثلا. اذكار المساء هل يذكرها قبل او بعد صلاة العشاء وما هو الوقت المحدد لاذكار الصباح والمساء؟ اذكار الصباح تقال بعد صلاة الفجر او بعد طلوع - [00:16:20](#)
واذكار المساء تقال عند قبل غروب الشمس في اخر النهار او بعد صلاة المغرب نعم اذا تأخر الانسان يقولها بعد صلاة المغرب والاحسن ان يقولها قبل مغيب الشمس. اذا فات وقتها فانها لا تقضى ولكن يذكر الله عز وجل من الاذكار المطلقة - [00:16:40](#)
لانه مطلوب من الانسان ان يذكر الله ويكثر من ذكر الله بغير الصباح والمساء. نعم. قال تعالى واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون قال سبحانه وتعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال -

[00:17:00](#)

لسانك رطبا من ذكر الله. المسلم يذكر الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم. يذكر الله على كل احيانه. يكثر الانسان من ذكر الله ولا يغفل عن ذكر الله في كل وقت نعم جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ السائلة تقول سمعت بان صلاة التطوع للمرأة لا بد ان تستأذن

الزوج - [00:17:20](#)

فيها مثل الصيام وغير ذلك فما صحة ذلك؟ نعم اذا كان هذا يفوت حق الزوج فلا بد ان تستأذن منه صلاة النافلة وصيام النافلة لا اذا كان يفوت شيئا من حق الزوج فانها لا بد ان تستأذنه في ذلك. قد جاء في الحديث ان المرأة لا تصوم - [00:17:40](#)

صيام النفل وزوجها شاهد الا باذنه. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار - [00:18:00](#)
العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته على ما بين لنا في هذا اللقاء وشكرا لكم انتم وفي الختام بلوا تحيات آآ الزملاء

من الازاعة الخارجية فهد العثمان ومن - [00:18:20](#)